ضغط الأقران لمتعاطي المخدرات

احمـد سعيـد ساجـت

أ.د.أفـراح احمـد نـجـف

جامعة بغداد – كلية الآداب – قسم علم النفس

Eng.mohamadss2020@gmail.com

ضغط الأقران لمتعاطي المخدرات

محمـد سعيـد ساجـت

أ.د.أفـراح احمــد نــجـف

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١. ضغط الاقران لدى متعاطي المخدرات.

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ضغط الاقران على وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) ونمط الرعاية (آمن – غير آمن).

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس لضغط الاقران وتألف من (30) فقرة ، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق و الثبات) إذ استخرج الباحث الصدق الظاهري وصدق البناء ، وكذلك مؤشرات الثبات بطريقة أعادة الاختبار والفا–كرونباخ فظهر ان معامل الثبات بطريقة أعادة الاختبار (0.83) ومعادلة الفا–كرونباخ (0.81) ، وبعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (250) متعاطي من الذكور والاناث المعتقلين في سجني الكرخ والرصافة ، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة مثل T.test لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي , وبعد تحليل البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية SPSS تم التوصل الى النتائج الاتية :

١. تتسم عينة البحث بوجود ضغط اقران بمستوى مرتفع.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في ضغط الاقران لدى العينة على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) ، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية وفق متغير نمط الرعاية (آمن , غير آمن) ولصالح غير الآمن.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بالتفاعل بين الجنس ونمط الرعاية.

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث Problem of the Research

يعد ضغط الأقران كابوس يواجه المراهقين والشباب وينعكس بالسلب على الفرد والمجتمع، ، إذ تبدأ هذه العملية في وقت مبكر جداً من الحياة ولا تتوقف أبداً , وأسباب ذلك (التعليم ، تغير الأدوار داخل الأسرة ، العولمة والتغيرات التكنولوجية العالمية وغيرها) وهو موضوع يتعارض مع مسألة قدرة الوالدين على التأثير في اختيارات اولادهم وقراراتهم بشكل مباشر بالمقارنة مع ضغط أقرانهم (Brown et al , 2004 ,P 394).

إذ تتميز جماعة الاقران بوجود جو نفسي خاص ، عادةً ما يفتقد المراهق اليه داخل الاسرة التي قد تعتبره اصبح شاباً قادراً على تحمل المسؤولية , أوقد تعامله على انه مازال طفلاً, وهذا يسبب للمراهق مشكلاتٌ وسوء التوافق الاسري ، لأنه لازال يعاني من صراع نفسي داخلي ناشئ عن التعارض بين فكرتين : هل انا كبير ؟ أم انني مازلت صغيراً ؟ (دمنهوري , 2001 , ص51).

ونظراً لهذا الصراع وعدم قدرة الاهل على فهم ابنائهم يجد المراهق نفسه في حيرة كبيرة ، فلا يكون له ملجأ إلا جماعة الرفاق , التي تحتضنه وتتقبل افكاره وتعيره اهتماماً كبيراً لكل ما يقوله ، لذا يتوجب دراسة خطورة ظاهرة ضغط الاقران من خلال اثارها النفسية والاجتماعية السيئة على الفرد والمجتمع (الانور , 2001 , ص 122).

ويرى الباحث ان مشكلة البحث تكمن في ما يأتي : هل من الممكن ان يقلد المراهق غيره في تعاطي المواد المخدرة (التقليد الاعمى)؟ والجواب هو نعم ، من الممكن ان يتعاطى المراهقين والشباب المخدرات لمجرد التقليد ، ولاسيما اذا ما كان المتعاطي ذا جاه او مركز او ذو شهرة أو تميز, إذ يصادقه ويستهويه دون وعي ، ودون معرفة حقيقة لهذا المثل الاعلى بالنسبة له (حمود ، 2019 ، ص19). وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي :

ماهي العلاقة بين ضغط الاقران وتعاطي المخدرات ؟

ثانياً : اهمية البحث Importance of the Research

إن تأثير الأشخاص الآخرين هي عملية متواصلة طوال حياة الانسان وتشكل جزءاً من التنشئة الاجتماعية للفرد في جميع مراحل الحياة وتعتبر المراهقة من أهم هذه الفترات التي يكون فيها هو أو هي أكثر عرضة للتغيير (Dishon and Dodge، 2005, p.31). اضافة الى ان ضغط الأقران يمثل قوة عاطفية أو عقلية أو نفسية من الأشخاص الذين ينتمون إلى نفس المجموعة الاجتماعية (نفس الدرجة العمرية) للتصرف بطريقة مماثلة لأنفسهم ، كما له تأثير كبير على سلوك المراهقين (Bern , 2010 ,p.2687). يؤكد باومستر وليري (Baumeister & Leary ، 1995) على أهمية الحاجة إلى الانتماء كدافع بشري لمجموعة كاملة من السلوكيات المختلفة ، إذ غالباً ما يمارس الأقران الضغط من خلال التهديد بالمشاعر السلبية أو عدم القبول ، يمكن أن يكون تشجيعاً قوياً للمراهقين لتغيير سلوكهم وتعديله وفقاً لتوقعات أقرانهم (Leary & Baumeister ، 1995 , p.497).

كما استقصت دراسة جاغبريت كور (Jagpreet Kaur , 2020) عن العلاقة بين موقف ضغط الأقران للطلاب تجاه تعاطي الكحول والمخدرات ، وأظهرت النتائج أن هذا الضغط مرتبطاً ايجابياً باتجاه تعاطي الكحول والمخدرات (Jagpreet Kaur , 2020 ,p 11).

وفي دراسة لـ البرت واخرون (albert et al, 2009) توكد على دور العوامل الخارجية التي تكون وسيطاً لخطر تعاطي المخدرات مثل الاسرة والاصدقاء والاشقاء حيث ان وجود الاصدقاء يزيد من خطر ضغط الاقران والسلوك المنحرف (albert & al, 2009 , p12).

وفي دراسة لجاكارد واخرون (jaccard et al , 2005) تحقق علماء الجريمة من ان ضغط الاقران هو احد اهم الاسباب لجنوح المراهقين ، إذ وجدت علاقة بين السلوك المنحرف للمراهقين والاصدقاء عبر الزمن ، واكدت الدراسة الى علاقة ظاهرة ضغط الاقران بسلوك الجنوح وهي واحدة من اكثر النتائج استقراراً وثباتاً في ابحاث الجنوح (haynie , 2001 , p1110).

أما الرعاية الوالدية الحازمة يمكن أن تقلل من ضغط الأقران السلبي وان الآباء الحازمين كانوا أكثر نجاحاً في حماية مراهقيهم من مشكلة تعاطي المخدرات (Muzi , 2000 , P531).

وفي دراسة الن واخرون (Allen et al, 2006) اوجدت النتائج ان المراهقين الذين لديهم ارتباط آمن بوالديهم لهم قدرة على تكوين صداقات والحفاظ عليها بمستوى منخفض من ضغط الأقران، وإن أصدقائهم يمارسون ضغطاً أقل (Allen et al , 2006 , p 155-172).

وفي دراسة رايت وكولين (Wright & Cullen, 2001) اظهرت النتائج ان المراهقين لديهم دوافع نحو الانحراف وسيعملون وفقاً لرغباتهم لولا الضوابط الاجتماعية الإيجابية التي توفرها العائلات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى (Wright & Cullen, 2001, p 677).

ويشير كل من أوتنك و بوفز (Oetting & Beauvais ,1987) إن فشل الوالدين في المحافظة على علاقات حميمية مع الأبناء ، فمن المرجح جداً أن ينساق الأبناء إلى جماعات الأقران المنحرفة ، وتكون احتمالية اكبر لدخول المراهقين في سلوكيات منحرفة كشرب الكحول وتعاطي المخدرات (Brown et al , 1993 ,p.469).

اما ما يتعلق بالفرق بين الذكور والاناث في الانصياع لضغط الاقران فالشباب أكثر استعداداً لالتقاط الإشارات الاجتماعية من بيئاتهم والاستجابة اكثر من الاناث ، والتوافق الاجتماعي مع الاقران يمثل لهم أمر محوري (Gavin and Furman 1989 ,p827)

ففي دراسة ديرك وآخرون (Derek et al. ,2013) هدفت الدراسة الى اكتشاف دور القواعد الذكورية وضغط الأقران في تعاطي الكحول والمخدرات بين الفتيان والفتيات المراهقين ، وجد أن المعايير الذكورية تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في استخدام الكحول من خلال ضغط الأقران والتوافق العام مع معايير البالغين، وإن القواعد

الذكوريـة تـوفر خصوصـية أكبـر فـي تعـاطي بعـض الأولاد أكثـر مـن الانـاث (Derek et al. ,2013,p79).

اما دراسة ليوبسك (Leupuscek ,2006) اوجدت النتائج ان الفتيات تحقق استقلالية من الاباء اكثر من الاولاد ومن ناحية اخرى تبذل جهد لتصبح مستقلة (الساعدي ، 2017 ، ص24).

ثالثاً : اهداف البحث Aims of the Research

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١ – ضغط الاقران لدى متعاطي المخدرات.

٢ – الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ضغط الاقران على وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) ونمط الرعاية (آمن – غير آمن).

رابعاً : حدود البحث Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي من المراهقين المتعاطين للمخدرات والمعتقلين في سجن الرصافة وسجن الكرخ لعام 2023 م ولكلا الجنسين ذكور واناث.

خامساً : تحديد المصطلحات Limitation Terms

اولاً : ضغط الاقران (Peer Pressure) عرفه :

١. هنري موراي (murray , 1963) :

"شعور داخلي يحدث للفرد عندما يواجه مطلباً أو حاجة للأقران خارج قدراته وامكانياته ، مما يولد ضغطاً بين المطالب البيئية للأقران وبين كفاءة الفرد الدفاعية"

٢. سانتور واخرون (Santor et al. , 2000):

" إصرار وتشجيع أفراد نفس الفئة العمرية على عمل أو إجبار الفرد على فعل شيء ما" (Santor et al. , 2000 ,p163 – 182).

٣. بوبيز وإلهاني (Boobies & Elhaney, 2005):

"هو الضغط الذي تمارسه مجموعة الأقران أو الأفراد على الآخرين ، مما يجعلهم يغيرون عن عمد أو بغير وعي مواقفهم أو قيمهم أو سلوكياتهم ويتوافقون مع معايير المجموعة ، ويعني ضغط الأقران أيضاً تأثير مجموعة اجتماعية على الفرد أو أعضائه "

.(Boobies & Elhaney, 2005, p757 – 760)

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف موراي (murray , 1963) تعريفاً نظرياً لمتغير ضغط الأقران.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس .

ثانياً : تعاطي المخدرات Taking Narcotics

عرفه العيسوي (2013) : "حالة مؤقته أو مزمنة ضاره بالفرد والمجتمع تترتب على التعاطي المتكرر لعقار طبيعي او مركب وتتضمن خصائصه رغبه في زيادة الجرعة وهو اعتماد نفسي وجسمي على أثر العقار" (العيسوي ، 2013 ، ص118).

الفصل الثاني

الإطار النظري

المصطلحات المشابهة لمفهوم (ضغط الاقران peer pressure) :

الخضوع (Submissiveness): ويتم فيه عادةً تهديد الفرد بالعقوبة أو وعده بالمكافئة أو الضغط عليه ليتبنى سلوكاً او اتجاهاً معيناً ، وقد يكون في هذا الاتجاه شعوراً بالأمان وتجنب الألم (حسن، 2006، ص 89–90).

المسايرة المفرطة (Over Conformity): وتعني ان يسلم الفرد ذاته كلياً للفرد او للجماعة ولا يكاد يمارس أو يريد أن يمارس ما يخالفها أدنى مخالفة (العيسوي، 1982، ص 36).

الانصياع (Conformity): ويعني كذلك تصرف الفرد تصرفاً مشابهاً لتصرف الاخرين المعلن سواء كان هذا التصرف منظوراً للفرد او غير منظور ويقاس هذا الانصياع بمدى التزام الفرد بالخيارات والبدائل الخاطئة التي يختارها الاخرون (الداغستاني ، 1995، ص59).

الطاعة (Obedien) : هو فعلٌ يخضع أو يذعن فيه الفرد للسلطة ، فيكون الفرد في حيرة وتردد عندما يتلقى الاوامر ممن هو اعلى منزلة ، فالسلوك هنا يبدأ بالطاعة وينتهي بالانصياع (الداغستاني ، 1995، ص15).

الاذعان (Compliance): يشير الى الاستجابة لطلبات وقرارات الاخرين من باب المصلحة والمنفعة المتبادلة بين اعضاء الجماعة ما يشكل قوة ضغط اجتماعية عالية لتحقيق رغبات الاخرين ، وفيه نوع من الاجبار على الفرد (Freedman & Frasier,1966 ,p.196).

المحاكاة (Imitation): هي الدافع الذي يحمل الفرد على تقليد الآخرين في سلوكهم وأفعالهم وحركاتهم، فتكون المحاكاة سلبية عندما تكون استجابة منعكسة تلقائية كما هو الحال في تقليد الغرب بالموضة وقصات الشعر وغيرها(عويضة، 1996، ص 62).

النظريات التي فسرت مصطلح ضغط الاقران :

اولاً : نظرية التعلم الاجتماعي لـ البرت باندورا 1963 Social Learning Theory:

تنطلق نظرية باندورا Bandura من افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها ، وتؤكد النظرية على أهمية الاتصال مع الآخرين ، وبالخصوص الآباء و الأقران ، على اعتبار أنهما عوامل اجتماعية أساسية (Kobus , 2003 , P.39).

فالسلوك يكون نتيجة النمذجة والتعلم المباشر والتعلق بالوالدين ، إذ يشكل الوالدان سلوك اولادهم عن طريق تفعيل بعض المعايير من قبيل معاقبة السلوك غير المقبول ومكافأة السلوك المقبول (Kobus, 2003 , p.212). وبناءاً على مجموعة من البحوث اقتنع باندورا وولتز بأن الانسان يتعلم الكثير من سلوكه سواء كان صالحاً سوياً ام شاذا من خلال المحاكاة ، فالرعاية الوالدية والسلوك القويم يمكن أن يقدم كنموذج للطفل (Chen et al. , 1997 , P.856).

وفي حال افتقار الأبناء إلى نماذج والدية كفوءة ، فسوف يتوجهون بقوة أكبر إلى تبني السلوكيات والاتجاهات والمعايير الاجتماعية لجماعة الأقران (Mussen et al. , 1975 ,P. 522).

إذ يزداد تمسك المراهق بجماعة الأقران كلما بعدت المسافة بينه وبين والديه في الأسرة (حنا , 1957 ,ص137). كما ويعد الأصدقاء نماذج اجتماعية يتعلم من خلالها الفرد العديد من السلوكيات الجديدة لاستحواذهم على رصيد هائل من المدعمات المادية والنفسية (أبو سريع ، 1990 ، ص 51). ويرى باندورا 1977 Banadura , ان جماعة الأقران (peer group) هي المصدر الرئيس للجذب و التأثير(Ennett &). Bauman ,1994,P.653

ويرى باندورا ضرورة توافر أربعة عمليات مشروطة مترابطة للتعلم الاجتماعي وهي (الانتباه (Attention) – الاحتفاظ (Retention) – الاداء الحركي (Motor Reproduction) – الدافعية والتعزيز (Reinforcement & Motivation))(شلتز ، 1983 ، ص 401 – 404).

ثانياً : نظرية علم الشخصية هنري موراي Personology Henry Murray:

تشير نظرية موراي Murray الى اهمية اسناد دور هام في النمو الى العوامل البيئية ، وتقديمه مجموعة مفصلة من المفاهيم (الحاجات ، الضغوط) والتي تستهدف الى وصف بيئة الفرد ، واهمية ماضي الانسان والمحتوى الحاضر الذي يتم فيه السلوك ، لاعتقاده بأن شخصية الإنسان دائمة التغيُر والتقدم، كما اعتقد بأنها (متفردة Uniqueness) على الرغم من تشابهها مع شخصيات بعض الناس، والتشابه لا يعني التطابق أبداً (هول وليندزي، 1978، ص 252).

وبدأ مناقشة مفهوم الحاجة (need) ثم تبع ذلك مفاهيم مرتبطة به مثل الضغط (press) وموضوع (thema) ، ويرى "موراي" ان مفهوم الحاجة و مفهوم الضغط مفهومان أساسيان و متكافئان في تفسير السلوك الانساني والفصل بينهما يعد تحريفاً خطراً ، كما يلتقي مفهوم الضغط و الحاجة في حوار دينامي يظهر في مفهوم الثيما" thema " الذي يعني به "موراي" وحدة سلوكية كمية تفاعلية تتضمن الحافز ، واستطاع " موراي" أن يميز بين نمطين من الضغوط هما :

أ –ضغط بيتا(Beta Press) : وبه دلالات الموضوعات البيئية كما يدركها الأفراد .

ب –ضغط ألفا(Alpha Press) : وهي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع.

.(Murry,1963,p.291–292)

يشير موراي ان الحاجات لاتعمل بمعزل عن بعضها البعض ولكن اذا ظهرت اكثر من حاجة في نفس الوقت فتكون الأهمية اولاً في اشباع الحاجات الاساسية ، لذلك يشير موراي الى مصطلحات تنظم العلاقة بين الحاجات (الصراع بين الحاجات – تبعية الحاجات) (Ewen , 1974 ,p.302) ، كما أدرج (20) نوعاً من الاحتياجات نفسية المنشأ ، ويرى أن الحاجة الى الانتماء(Affiliation) مع الاسرة والاقران والاخرين توضع تحت جميع مظاهر الود والصداقة والنوايا الحسنة والرغبة بعمل الاشياء بالاشتراك مع الآخرين فأن الشخص عادةً ما يحاول الانتماء والحصول على قبول اقرانه (Murray et al, 1938,p.321). كما ويرى الحاجة الى الاستقلال الذاتي (Autonomy) هو الحصول على الحرية والتخلص من المعوقات والانطلاق من القيود ومقاومة القسر والتقييد وعدم تحمل المسؤولية ، وهو بذلك يعني التوجه نحو جماعة الاقران والتخلص من السلطة الابوية والسعي نحو تحقيق ذاته (هول و ليندزي ، 1978 ، ص 233). ويرى موراي مادام المراهق لديه حاجة عالية الى الانتماء الى الكبار فان ذلك يقابله قبول اجتماعي عند الاقران بنفس الدرجة ، والواقع ان ذلك يعود الى ان الموضوعات التي يركز المراهق اهتمامه عليها هي الحصول على رضا الكبار (Murray et al., 1938, p.106).

وقدم تصنيفاً للضغوط مكونا من (20) ضغطاً رئيساً تتفرع بدورها الى (46) ضغطاً فرعياً ، ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة او الجوهرية للسلوك في البيئة ، فتأثير ضغوط البيئة، قد يدرك (ذاتياً) أو (موضوعياً) حيث أسمى الضغط الذي يدركه الشخص ذاتيا ضغط (بيتا)، وأسمى الضغط الذي يدركه الشخص موضوعياً، ضغط (ألفا)، (هول ، ليندزي ، 1978 , ص 238). ويرى موراي ان ضغط (نقص التأييد الاسري ، والتنافر الاسري وانفصال الوالدين ، او غياب او مرض احدهم ، والفقر وعدم الاستقرار المنزلي ، وضغط العدوان المتمثل بسوء المعاملة من الوالدين أو من جانب الاخ الاكبر ، وضغط العطف وعدم التسامح ، وضغط السيطرة والقسر والتأديب) كلها عوامل مؤدية الى خروج

المراهق نحو البيئة خارج المنزل ومرافقة الاقران ومحاولة ايجاد العطف والتأييد من الاخرين (هول ، ليندزي ، 1978 , ص 239 – 240).

كما ويرى موراي ان التعلق والارتباط تعني رابطة عاطفية قوية ومكثفة ومهمة وطويلة الأمد بين شخص وشخص آخر كآباء والأقران. إذ يتكون جانب التعلق من التواصل والثقة وهو أساس التطور الاجتماعي والعاطفي الصحي ، واطلق بذلك مصطلح النضج العاطفي (Emotional Maturity) الذي يعرفه موراي (2003) بأنه التطور العاطفي للفرد في توجيه المشاعر القوية والسيطرة عليها بحيث يمكن قبولها من قبل نفسه والآخرين (Endang ,2021 ,p.3 –4).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا :منهجية البحث : (Methodology of Research):

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمتهِ أهداف البحث وطبيعة المشكلة ، فالغرض الرئيس للبحث الوصفي هو وصف المتغير كما هو موجود في الوقت الحاضر دون تدخل من الباحث (عوض ,2008 ، ص18) وان المنهج الوصفي يعطينا وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ويتضمن كذلك قدراً من التفسير لهذه النتائج من أجل الوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة (صابر، وخفاجة، 2002، ص87).

ثانيا :إجراءات البحث

مجتمع البحث : (Population of the Research)

يقصد بمجتمع البحث (Population) او المجتمع الاحصائي للبحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم والتي يمكن تعميم النتائج عليهم (العتوم،2004، ص88). وتحدد مجتمع البحث الحالي من شريحة المتعاطين للمخدرات والمؤثرات العقلية من الذكور والإناث والمعتقلين في سجني الكرخ والرصافة ولم يتمكن الباحث من الحصول على اعداد جميع المتعاطين لاسباب امنية.

ثالثاً – عينة البحث: Sample of Research

إنَّ الهدف من تحديد عينة البحث هو لتعميم نتائج البحث على المجتمع الكلي الذي اختاره الباحث, فالعينة هي الجزء المأخوذ من المجتمع الأصلي بنسبة معينة التي عن طريقها تؤخذ البيانات المتعلقة بالبحث , لذا يجب أنْ تختار العينة بطريقة تؤكد تمثيلها للمجتمع الأصلي (لابد ,2011 ، ص56), وتم اختيار عينة مكونة من (250) فرداً من المتعاطين للمخدرات من الذكور والاناث والمعتقلين في سجني الكرخ والرصافة لعام 2023 وبشكل عشوائي وفق أسلوب العينة المتاحة.

والجدول رقم (1) عينة البحث لمتعاطي المخدرات بحسب الجنس ونمط الرعاية

الجنس	نمط الرعاية		المجموع
	آمن	غير آمن	
الذكور	60	140	200
الاناث	26	24	50
المجموع	86	164	250

رابعاً – اداة البحث:Tools of Research

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي ولعدم توفر اداةً مناسبة لقياس ضغط الاقران لدى متعاطي المخدرات قام الباحث باعداد مقياس ضغط الاقران **Peer Pressure** بالاعتماد على نظرية موراي (علم الشخصية) والتعريف المتبنى المذكور في الفصل الاول، والاطلاع على عدد من الادبيات التربوية والنفسية والدراسات و المقاييس الأجنبية والعربية ذات العلاقة بموضوع البحث ، إذ اعد الباحث مقياس مكون من (31) فقرة.

صلاحية المقياس:

بعد ان تم صياغة تعليمات المقياس وفقراته البالغة (31) فقرة وبدائله ، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الاولية ، على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (16) خبيراً ، في علم النفس والقياس والتقويم النفسي والتربوي ، وتم اعتماد قيمة مربع كآي (Chi-square) المحسوبة معياراً لحذف الفقرة إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية ، وقبولها اذا كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، وقد تبين أن

قيمة مربع كآي المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (1) بإستثناء الفقرة (29) فبلغت قيمة مربع كآي المحسوبة (2.25) وهي اقل من القيمة الجدولية . وكما موضح في الجدول (2)

الجدول (2)

قيمة مربع كآي لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات ضغط الاقران

	ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	قيمة مربع كآي		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مقياس ضغط الاقران	8/7/6/5/3/2/1 16/13/12/11/9 /22/21/20/19 31/30/28/26	16	16	———	16	3.84	دالة
	/17/15/14/10/4 27/25/24/23/18		15	1	12.25		دالة
	29		11	5	2.25		غير دالة

*قيمة مربع كآي الجدولية تساوي 3.84 عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (1)

التحليل الاحصائي للفقرات:

ان الغرض الاساس من هذا الاجراء هو تحليل فقرات المقياس لان المقياس الجيد يستند الى فقرات جيدة يتكون منها ومن الضروري تحليل كل فقرة من فقرات المقياس لتثبيت الفقرات التي تتفق والغايات المنطقية والاسس التي وضعت لأجل قياسها (Freeman, 1962,P.113).

القوة التمييزية Discrimination Power:

تعد القوة التمييزية بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذين حصلوا على درجة عالية في الاجابة على المقياس وبين اقرانهم الذين حصلوا على درجة واطئة في المقياس نفسه (Stanly & Wrightsman, 1982, p.51). وأشار (كيلي Kelly) ان اهمية التمييز من وجود العلاقة القوية بين دقة الاختبار وقوته التمييزية وتأتي افضل

نسبة لتحديد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي هي نسبة (27%) (Ebel, 1972, p.385). ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس ضغط الاقران البالغة (30) فقرة على عينة عدد افرادها (250) متعاطي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ومن سجن الكرخ والرصافة موزعين على وفق متغيري النوع (ذكور، واناث) ونمط الرعاية (آمن ، غير آمن) . استعمل اسلوب العينتين المتطرفتين ، وتم تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءاً من اعلى درجة الى ادنى درجة ومن ثم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات وهي المجموعة العليا والتي بلغ عددها (68) متعاطياً ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات والتي تسمى المجموعة الدنيا وبلغ عددها (68) متعاطياً ، وتم استعمال (T–Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة فقرات المقياس ، وتبين ان جميع الفقرات دالة موجبة لأن القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (134) والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس ضغط الاقران

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.3824	0.64714	1.7353	0.56298	6.221
2	2.3382	0.56278	1.9853	0.61067	3.505
3	2.5882	0.52505	2.2647	0.56298	3.466
4	2.4853	0.61067	1.7647	0.64917	6.667
5	2.5735	0.55493	1.8382	0.66040	7.029
6	2.4706	0.58515	1.8529	0.65254	5.811
7	2.4559	0.60923	1.8676	0.59612	5.691
8	2.5882	0.49581	1.8382	0.63740	7.659
9	2.5000	0.61085	2.0000	0.71236	4.394

3.770	0.68535	1.9118	0.58440	2.3235	10
7.131	0.54956	1.7647	0.55671	2.4412	11
4.722	0.78953	1.9412	0.65724	2.5294	12
6.984	0.71360	1.7059	0.63464	2.51417	13
5.284	0.66040	2.1618	0.49648	2.6912	14
6.906	0.54555	1.9706	0.54716	2.6176	15
6.417	0.64578	2.0294	0.55334	2.6912	16
4.411	0.63325	200441	0.61067	2.5147	17
4.288	0.78674	2.0882	0.55275	2.5882	18
7.398	0.54555	2.0294	0.49648	2.6912	19
4.341	0.70244	2.1176	0.55275	2.5882	20
4.761	0.61157	2.1176	0.57665	2.6.29	21
3.822	0.65924	2.2059	0.49581	2.5882	22
4.200	0.69411	1.8971	0.69411	2.3971	23
3.205	0.67617	2.0735	0.60634	2.4265	24
6.113	0.69789	2.0735	0.49047	2.7059	25
4.446	0.79988	1.9559	0.70118	2.5294	26
6.662	0.65506	1.7500	0.65790	2.5000	27
5.007	0.64646	2.0000	0.58515	2.5294	28
4.370	0.64425	2.1324	0.52735	2.5735	29
4.872	0.58889	2.2647	0.45903	2.7059	30

كانت جميع الفقرات مميزة اي دالة عند درجة حرية (134) ومستوى دلالة (0.05) وكانت القيمة التائية الجدولية هي (1,96).

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

وتعتمد هذه الطريقة على العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس (Nannlly , 1978 , p.262). اذ تستعمل هذه الطريقة لكشف مدى تجانس فقرات المقياس ، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون , 1979 , Allen & Yen

(p.124) . وبعد القيام بالاجراءات الاحصائية تبين ان معاملات الارتباط لفقرات المقياس كانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (248) اي انها اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (0،138) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ضغط الاقران (الاتساق الداخلي)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.378	11	0.398	21	0.342
2	0.259	12	0.444	22	0.267
3	0.167	13	0.486	23	0.334
4	0.385	14	0.360	24	0.241
5	0.449	15	0.426	25	0.397
6	0.357	16	0.454	26	0.359
7	0.384	17	0.335	27	0.361
8	0.435	18	0.256	28	0.344
9	0.317	19	0.417	29	0.265
10	0.288	20	0.292	30	0.321

مؤشرات الصدق Validity Indexes:

الصدق Validity:

الصدق من الخصائص الاساسية للاختبارات والمقاييس النفسية لأنه يشير الى ما يقيسه المقياس وكيفية او مدى فائدة ذلك المقياس (Graham & Lilly, 1984, p.39). اي انه يقيس ما نريد قياسه وكل ما نريده للقياس ولا شيء اخر (Thorndike & Hagan, 1977, P.56-57). والى قدرته في قياس ما وضع من اجل قياسه (Ebel, 1972, p.408). ومما تقدم فان للمقياس مؤشرات عدة للصدق هي:

اولاً : الصدق الظاهري Face Validity

يقصد بالصدق الظاهري للمقياس إلى أي درجة يبدو المقياس ظاهرياً يقيس ما صمم من اجله، إلا أن أفضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p.55) (Allen&Yen,1979,p.96) ، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس ، كما تمت الاشارة اليه سابقاً في الجدول (2).

ثانياً : صدق البناء Construct Validity:

وهو الدرجة التي تؤكد نتائج تطبيق الأداة من خلال صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية لمفهوم نفسي معين (Elmes et al., 2003, P.58) ، ويمكن الوصول إلى صدق البناء من خلال التحليل العاملي، أو اختبار الفرضيات التي أفرزتها النظرية او الدراسات السابقة (Anastasi & Urbina, 1997, PP.126-129) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

١. ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وتمت الاشارة اليه سابقاً في جدول (4).
٢. التحليل العاملي الاستكشافي : جرى تحليل فقرات مقياس ضغط الاقران (30) فقرة بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وبطريقة المكونات الأساسية (Principal Component Method) بعد تطبيقه على عينة التحليل المؤلفة (250) متعاطياً ، باستعمال تدوير المحاور المتعامدة (Orthogonal Rotation) بطريقة (الفاريماكس Varimax Rotation) (لكايزر Kaiser)، ووجد أن جميع الفقرات (30) فقرة تشبعاتها دالة إذ بلغت درجة التشبع أكبر من (0.30) ، و بلغ الجذر الكامن (11.897) ، ونسبة التباين المفسر (39.657) وبذلك فإن التحليل العاملي للمقياس يشير الى ان جميع الفقرات مشبعة بالعامل العام لأنها اكبر من (0.30) بحسب معيار جيلفورد ، وبذلك تعد فقرات المقياس متجانسة وتقيس مفهوماً واحداً والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس (ن=250)

لفقرات مقياس ضغط الاقران

العامل العام			
رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع
1	0.587	16	0.509
2	0.590	17	0.548
3	0.736	18	0.652
4	0.621	19	0.451
5	0.470	20	0.573
6	0.651	21	0.615
7	0.576	22	0.612
8	0.509	23	0.537
9	0.502	24	0.597
10	0.619	25	0.506
11	0.647	26	0.546
12	0.856	27	0.541
13	0.492	28	0.577
14	0.552	29	0.606
15	0.475	30	0.575
الجذر الكامن		11.897	
نسبة التباين المفسر		39.657	

الثبات Reliability

قام الباحث باستخراج مؤشر ثبات مقياس ضغط الاقران بطريقتي الاختبار اعادة الاختبار ومعادلة الفا- كرونباخ .

1. طريقة الاختبار اعادة الاختبار :

تحقق هذا النوع من الثبات من خلال اعادة تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (30) متعاطي من الذكور والاناث ، وبعد حساب معامل بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني وجد ان معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (0,83) وهذا يعتبر معامل ثبات جيد على ثبات المقياس (Murphy, 1988, p.85).

2. معادلة الفا – كرونباخ :

وهي طريقة لقياس اتساق استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس وتعتمد على تباين المقياس و تباين الفقرات (ثورندايك و هيجن ، 1989 ، ص 79). اي ان جميع الفقرات تقيس الخاصية نفسها وهذا يحصل اذا كانت الفقرات مرتبطة مع بعضها البعض و مع المقياس (Nunnally,1967,p.196). إذ تم حساب درجات (30) متعاطي فتبين ان الثبات يساوي (0,81) والجدول (6) يوضح قيم الثبات بكلتا الطريقتين.

الجدول (6)

قيم معامل الثبات لمقياس ضغط الاقران

	نوع الطريقة	معامل الثبات
1	اعادة الاختبار	0,83
2	الفا كرونباخ	0,81

المؤشرات الاحصائية لمقياس ضغط الاقران:

شرع الباحث لحساب المؤشرات الاحصائية للمقياس وجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المؤشرات الاحصائية لمقياس ضغط الاقران

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم	ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
1	الوسط الحسابي	67.6520	6	التفرطح	0.013
2	الوسيط	67.000	7	المدى	34
3	المنوال	67.000	8	اقل درجة	52
4	الانحراف المعياري	6.82681	9	اعلى درجة	86
5	الالتواء	0.096			

وعند ملاحظة المؤشرات الاحصائية للمقياس نجد تقارب بدرجات التوزيع في المقياس من التوزيع الاعتدالي مما يساعد على تعميم نتائج تطبيق هذا المقياس إذا ما تم استخدامه فيما بعد. و الشكل البياني يوضح ذلك (1)

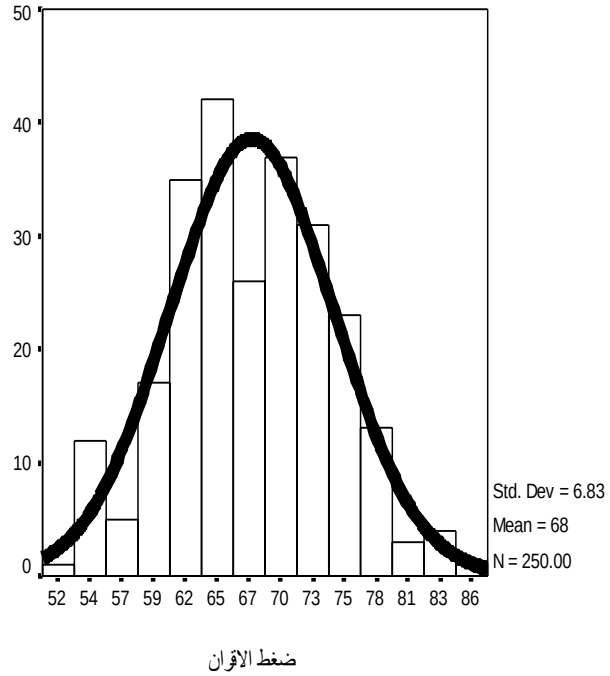

شكل (1)

التوزيع الاعتدالي لعينة مقياس ضغط الاقران

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، بـ (SPSS) وكالاتي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استعمل لحساب القوة التميزية لمقياس ضغط الاقران.

٢. معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة علاقة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

٣. معادلة الفا كرونباخ : استعمل لقياس الثبات لمقياس ضغط الاقران.

٤. التحليل العاملي الاستكشافي : لحساب صدق البناء لمتغير البحث.
٥. الالتواء: استعمل لمعرفة اعتدالية التوزيع للمقياس.
٦. التفرطح: استعمل لمعرفة اعتدالية التوزيع للمقياس.
٧. الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على ضغط الاقران لدى العينة.
٨. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط : لمعرفة دلالة معاملات الارتباط بين ضغط الاقران.

الفصل الرابع

الهدف (1) : قياس ضغط الاقران لدى متعاطي المخدرات .

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس ضغط الاقران على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (250) فرداً ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (67.652) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.826) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ (60) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (249) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس ضغط الاقران

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ضغط الاقران	250	67.652	6.826	60	17.723	1.96	دالة

[1] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (ضغط الاقران) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاث وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المفياس والبالغة (30) فقرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فق مايرى موراي أن المراهق لديه الحاجة العالية الى الانتماء(Affiliation) مع الاقران والاخرين بشكل عام ، ولديه رغبة في مظاهر الود والصداقة والنوايا الحسنة والرغبة بعمل الاشياء بالاشتراك مع الآخرين فأن الشخص عادةً ما يحاول الانتماء والحصول على قبول اقرانه (Murray et al, 1938,p.321). كما ويرى الحاجة الى الاستقلال الذاتي (Autonomy) هو الحصول على الحرية والتخلص من المعوقات والانطلاق من القيود ومقاومة القسر والتقييد وعدم تحمل المسؤولية ، وهو بذلك يعني التوجه نحو جماعة الاقران والتخلص من السلطة الابوية والسعي نحو تحقيق ذاته (هول و ليندزي ، 1978 ، ص 233). وكذلك يرى ان المراهق لديه حاجة عالية الى الانتماء الى الكبار فان ذلك يقابله قبول اجتماعي عند الاقران بنفس الدرجة ، والواقع ان ذلك يعود الى ان الموضوعات التي يركز المراهق اهتمامه عليها هي الحصول على رضا الكبار (Murray et al., 1938, p.106).

ويرى الباحث ان ضعف الوعي لدى المراهق والخلافات الاسرية، والتفرقة بين الابناء، وتأثير الحي السكني، والتحولات الاقتصادية والاجتماعية جراء الحروب والنزوح والبطالة ، والضغوطات النفسية والاجتماعية جميعها عوامل ادت بالمراهق على الخروج نحو اقرانه.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جاغبريت كور (Jagpreet Kaur , 2020). ودراسة البرت وآخرين(albert et al., 2009). ودراسة جاكارد وآخرين (jaccard et al. , 2005).

الهدف (2) : دلالة الفروق الاحصائية في ضغط الاقران لمتعاطي المخدرات تبعاً لمتغيري الجنس ونمط الرعاية :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال باستخدام تحليل التباين الثنائي (2x2) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في ضغط الاقران تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ونمط الرعاية (آمن ، غير آمن) والجدول (9) يوضح ذلك :

- **الجنس (ذكور – اناث):** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.103) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (246,1) مما يعني

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ضغط الاقران ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب نظرية موراي الذي يرى أن الحاجة الى الانتماء(Affiliation) مع الاسرة والاقران والاخرين توضع تحت جميع مظاهر الود والصداقة والنوايا الحسنة والرغبة بعمل الاشياء بالاشتراك مع الآخرين وهي متواجدة بشكل متساوي لدى جميع الافراد سواء كانوا ذكوراً ام اناثاً (Murray et al., 1938,p.321).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة لشتاينبرغ وموناهان (Steinberg & Monahan, 2007). ومع دراسة ديرك وآخرين (Derek et al. ,2013). ومع دراسة (الرجب وعبد الرحيم، 2002), واختلفت مع دراسة شولينبيرك وآخرين (Schulenberg et al., 1999).

- **نمط الرعاية (آمن – غير آمن):** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.148) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (246,1) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح نمط الرعاية غير الامن لان متوسطهم البالغ (68.2073) اكبر من متوسط نمط الرعاية الامن البالغ (66.5930) وهي نتيجة تؤكد ان ضغط الاقران يكون ذا تأثير اكبر في المراهقين في حال نمط الرعاية غير الامن وهذا يتسق مع ما اشار اليه موراي الذي يرى ان ضغط (نقص التأييد الاسري ، والتنافر الاسري وانفصال الوالدين ، او غياب او مرض احدهم ، والفقر وعدم الاستقرار المنزلي ، وضغط العدوان المتمثل بسوء المعاملة من الوالدين أو من جانب الاخ الاكبر ، وضغط العطف وعدم التسامح ، وضغط السيطرة والقسر والتأديب) كلها عوامل مؤدية الى خروج المراهق نحو البيئة خارج المنزل ومرافقة الاقران ومحاولة ايجاد العطف والتأييد من الاخرين (هول ، ليندزي ، 1978 , ص 239 – 240). ويرى الباحث ان غياب دور الابوين في المنزل وضياع السلطة الابوية من اكبر العوامل التي تدفع المراهق الى الانحراف وتعاطي المخدرات ، وكثيراً ما لوحظ ان أُسر المدمنين مفككة ومنهارة بسبب الطلاق او وفاة أحد الوالدين او الهجرة، او تعاني من عداء داخلي وصراع بين افرادها ،

فضلاً عن ان اسر المدمنين يكون الاب فيها غائباً معظم الوقت ولا يمارس إلا دوراً هامشياً في حياة الافراد ، فعلى الاب ان يعرف جيداً اصدقاء ابنائه والاماكن التي يرتادها ويراقب مواعيد نومه وسهره ويتابع علاقته بأفراد الاسرة ويراقب الاوجه التي ينفق فيها مصروفه ، فوجود الابوين بجوار الابناء ووجود اسرة قوية مترابطة ولاسيما في سن البلوغ له اهمية بالغة في احساسهم بالأمن والامان والشعور بالأمل وعدم الهرب من الواقع المؤلم باللجوء الى المخدرات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الن وآخرين (Allen et al., 2006) .

- **التفاعل بين المتغيرين (الجنس – نمط الرعاية):** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.638) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1 , 246) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين الجنس ونمط الرعاية في متغير ضغط الاقران.

جدول (9)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في ضغط الاقران تبعاً لمتغير الجنس ونمط الرعاية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (0.05)
الجنس	4.645	1	4.645	0.103	غير دالة
نمط الرعاية	232.617	1	232.617	5.148	دالة
الجنس – نمط الرعاية	119.220	1	119.220	2.638	غير دالة
الخطأ	11113.843	246	45.178		
الكلي	11470.325	249			

- النسبة الفائية الجدولية تساوي (3.84) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1 ، 246)

التوصيات (Recommendations):

بناء على ما توصل اليه البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- توجيه اولياء الامور الى اعادة النظر بالتنشئة الاجتماعية للأبناء ومحاولة منع ضغط الاقران ومنحهم الفرصة في التعبير عن افكارهم والمشاركة بالقرارات الاسرية.
- تكثيف الحملات الاعلامية والارشادية وتنظيم واعداد البرامج التلفزيونية من خلال وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بأخطار واضرار المخدرات .
- قيام وزارة الشباب والرياضة بالاهتمام بالمشاريع والاندية الرياضية ودعم وتطوير المجال الرياضي لأشغال اوقات الفراغ لدى المراهقين والشباب.
- قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بإعداد برامج تدريبية وعملية لتعليم المهن مثل (النجارة والحدادة والبناء والتأسيسيات الكهربائية والصحية ، الخ) لإشغال اوقات الفراغ لدى المراهقين وتنمية دورهم في بناء المجتمع.

المقترحات (Suggestions) :

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية ، يقترح الباحث أجراء عدد من الدراسات وهي : –

- اجراء دراسة في ضغط الأقران وعلاقته بالممارسات الوالدية .
- دراسة تأثير ضغط الاقران في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) انموذجاً.
- اجراء برنامج ارشادي لخفض ضغط الاقران وتنمية الاحساس بالهوية.
- اجراء دراسة تتناول الصراع الاسري وعلاقته بتعاطي الابناء للمخدرات.

المصادر العربية والاجنبية:

المصادر العربية

١. أبو سريع ,أسامة سعد .(1990) : **الصداقة من منظور علم النفس** .الكويت ,عالم الفكر ,المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب .

٢. الداغستاني ، سناء عيسى (1995) ، **دراسة تجريبية عن اثر بعض المتغيرات في سلوك الانصياع** ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الآداب في جامعة بغداد.

٣. الساعدي ، زهراء خضير ، (2017) ، **فردية الانفصال وازمة الهوية لدى المراهقين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى مجلس كلية الآداب – جامعة بغداد – قسم علم النفس .

٤. العيسوي، عبد الرحمن (2012) . **التحميل العلمي للجريمة والانحراف**، جامعة الإسكندرية، قسم علم النفس، دار المعرفة الجامعية، مصر.

٥. العيسوي، عبد الرحمن محمد. (1982). **دراسات في علم النفس الإجتماعي**، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

٦. حسن، محمود شمال. (2006). **دراسات في علم النفس الاجتماعي الصورة والاقناع دراسة تحليلية لأثر خطاب الصورة في الاقناع**، ط1،لبنان: دار الآفاق العربية.

٧. حنا ,صموئيل (1957) :**أضواء على المراهق المصري** ,القاهرة .

٨. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين. (1990). **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

٩. عويضة، كامل محمد. (1996). **علم نفس الشخصية** ،ط1، لبنان: دار الكتب العلمية.

١٠. فرج ، صفوات (1998) **الاسس النفسية للتربية** ، الدار العربية للكتاب ، جمهورية ليبيا.

١١. هول كالفين ، جاردنرليندزي ، (1978) ، **نظريات الشخصية** ، ترجمة فرج احمد ، قدري حنفي ، لطفي فطيم ، دار الشايع للنشر ، القاهرة – الكويت – امستردام .

المصادر الاجنبية

1. Albert D, O'Brien L, DiSorbo A, Uckert K, Egan DE, Chein J, Steinberg L.(2009) **Peer influences on risk taking in young adulthood**; Poster session presented at the biennial meeting of the Society for Research in Child Development; Denver, CO.
2. Allen, J.P., Porter, M.R., McFarland, F.C. (2006): **Leaders and followers in adolescent close friendships**: Susceptibility to peer influence as a predictor of risky behavior, friendship instability, and depression. Development and Psychopathology. 18. 155-172.
3. Allen, M.J, & Yen, W.M., (1979): **Introduction to Measurement Theory**, California, Brook, Co.
4. Anastasi, A. (1988): **Psychogical Testing**, 4th ed, New York, Macmillan pub. Com.
5. Baumeister, R.F. & Leary, M.R. (1995). **The need to belong**: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation. Psychological Bulletin, 117, 497-529.
6. Bern GS, Capracm, moore S, Wonssair C. **Neutral mechanism of the influences of Popularity on adolescent ratings of music**. Neuroi marge (2010);49:2687-2696. Doi:1016)
7. Boobies, Elhaney MC. **The two face of Adolescents Success with Peers Adolescent popularity**, Social adaptation and deviant behavior Child Development Meg-ha and Jinrika 2005;76:757-760

8. Brown , B. B. , Mounts, N. , Lamborn, S. D. , & Steinberg , L. (1993) : **Parenting practices and peer group affiliation in adolescence** . Child Development , 64 , 467 – 482 .

9. Derek K. Iwamoto1 and Andrew P. Smiler2، **Alcohol makes you macho and helps you make friends the role of masculine norms and peer pressure in adolescent boys and girls alcohol use** . 2013 April

10. Dishion, T.J., Dodge, K.A. (2005): **Peer contagion in interventions for children and adolescents**: Moving towards an understanding of the ecology and dynamics of change. Journal of Abnormal Child Psychology. 33. 395-400

11. freedman, J. & Frasier, S. (1966). **Compliance without pressure**: the foot-in-the-door technique. JPSO, 4, 196-202.

12. Gronlund, N.E, (1971): **Measurement and Evaluation in Teaching**, New York: Mc Milan Company.

13. Kaplan, F. N., Saccuzzo, D., (1982): **Foundations of behavioral research**, (3rd ed), New York: CBS College Publishing.

14. Kobus , K .(2003) : **Peers and adolescent smoking** . Society for the Study of Addiction to Alcohol and Other Drugs .

15. Murray, Henry, A. **A clinical and experimental study of fifty men of college age** .Explorations in personality. Oxford university press, New York, 1938.

16. Stanly, G., J., & Wrightman, A., (1982): **Relationships between conceptual style test and children's embedded figures** test, J. Person., Vol. (41), No. (2).